



الجمعة ٣ محرم ١٤٤٨ هـ - 19 يونيو 2026 م

أخبار النافذة

[الإخوان المسلمون يحيون ذكرى فوز الرئيس مرسي ويؤكدون على مبادئ الثورة هورن ريفو || الذهب المستخرج من الأراضي السودانية يتدفق إلى البنك المركزي المصري موني كترول || من هو عبد الفتاح السيسي؟ من وقع في حبه ترامب لو موند ديبلوماسيك || ما وراء بوابات رفح: سياسة الحياة والموت على حدود غزة أنهار الأذخار وفحوة الموارد ورهن المستقبل للخارج.. وخبراء: المصريون يدفعون ثمن سياسات الإفكار الحكومية البحرية الأمريكية ترفع الحصار عن الموانئ الإيرانية.. وقالباغ: تشتت رسوم العبور في مضيق هرمز وحشية الاحتلال في سجن الدامون وسط تواطؤ دولي.. الأسيرات الفلسطينيات يدفعن ثمن صمت العالم حمام دم في حقول الذهب.. اتهام الجيش المصري بقصف مواقع تعدين سودانية على الحدود](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرمان](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

هورن ريفو || الذهب المستخرج من الأراضي السودانية يتدفق إلى البنك المركزي المصري





الجمعة 19 يونيو 2026 12:20 م

علقت مجلة "هورن ريفيو" الإثيوبية على قصف على مواقع تعدين الذهب التقليدية في منطقة جبل العقيدات بولاية نهر النيل السودانية، قرب الحدود المصرية، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 30 شخصًا وإصابة أكثر من 80 آخرين، فيما تشير تقارير سودانية إلى ضلوع الطيران المصري في الحادثة.

وقالت إنه على الرغم من عدم تأكيد مسؤولية مصر عن الهجوم، إلا أن الحادثة وقعت ضمن سياق أوسع من النشاط العسكري المصري المُبلَغ عنه في المناطق الحدودية الشمالية للسودان وحولها. ولذا، فإن فهم أهميتها يستلزم وضعها في سياق استراتيجية مصر الإقليمية المتطورة تجاه السودان وحوض النيل الأوسع.

توسع الوجود العسكري المصري في السودان

وأشارت إلى تقارير أفادت بمشاركة طائرات ومسيرات مصرية في عمليات قصف خلال يونيو وأكتوبر ونوفمبر 2025، وفي 9 يناير 2026، استهدفت قوافل أسلحة كانت تتحرك بين قاعدة الكفرة الجوية ودارفور على طول الطرق المستخدمة لإمداد قوات الدعم السريع.

وقالت المجلة إنه تم تصوير هذه العمليات علنًا على أنها جهود لعرقلة تدفق الأسلحة الإماراتية وكبح التدخل الخارجي في الصراع السوداني، إلا أنها عكست أيضًا وجودًا عمليًا مصريًا متزايدًا داخل الأراضي السودانية، يتجاوز المخاوف الأمنية الحدودية التقليدية.

وأوضحت أن لمصر تاريخًا طويلًا في المنطقة الحدودية، فقد وثّق عمال المناجم الذهب قرب نقطة التقاء العوينات هجمات شنتها وحدات من الجيش المصري على ما اعتبروه أراضي سودانية، حيث ورد أن الجنود تدخلوا نيابةً عن شركة تعدين مصرية. وكان عمال المناجم المتورطون في تلك الحوادث دفعوا رسوقًا لشركة الموارد المعدنية السودانية، وناشدوا الحكومة السودانية طلبًا للحماية.

تشير هذه التطورات مجتمعة إلى أن مصر تنظر بشكل متزايد إلى السودان ليس فقط كدولة مجاورة، ولكن كساحة استراتيجية مرتبطة بشكل مباشر بمصالحها الأمنية والجيوسياسية الأوسع.

وفقًا للتقرير، يُوقَّر مثلث حلب سابقًا هامًا لفهم نهج مصر، فقد جدّدت اتفاقية الحكم الثنائي بين بريطانيا ومصر لعام 1899 الحدود السياسية عند خط العرض 22، ما جعل حلب جزءًا من السودان. أما الترتيب الإداري لعام 1902 فقد منح مصر سلطة الإدارة المحلية وشؤون القبائل، لكنه لم ينقل السيادة.

وأنشأ مجلس الوزراء المصري شركة شلاتين للثروة المعدنية في نوفمبر 2012 كشركة مساهمة، حيث يمتلك جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة حصة 34% فيها، وذلك لتنظيم وإضفاء الطابع الرسمي على استخراج الذهب بين خطي عرض 22° و24° شمالًا، والتي تشمل مباشرةً مثلث حلب المتنازع عليه. وتتجاوز مساحة المنطقة البحرية المتاخمة للمنطقة مساحة الهابسة نفسها، وتحتوي على موارد طبيعية هامة. ولذلك، أصبحت الاعتبارات الأمنية واستخراج الموارد متداخلة بشكل متزايد في إدارة مصر للمنطقة الحدودية.

وبحسب التقرير، فإن مصر تُوطّر علنًا انخراطها مع السودان من خلال ثلاثة أهداف: أمن الحدود، ودعم السلطات السودانية المعترف بها دوليًا، وحماية المصالح الثنائية. ويحتوي كل هدف على بعض الحقائق. مع ذلك، لا يُفسَّر أيُّ منها بشكل كامل حجم التدخل المصري أو الأهمية الاستراتيجية التي اكتسبها السودان في الفكر الإقليمي المصري.

أهمية السودان لمصر

أكدت "هورن ريفيو" أن المنطق الأعمق يكمن في حوض النيل؛ إذ احتلت مصر طوال معظم القرن العشرين، موقع هيمنة هيدروسياسية راسخة بفضل ترتيبات الحقبة الاستعمارية. فقد منحت المعاهدة بين مصر وبريطانيا لعام 1929 مصر حق النقص الفعلي للمشاركة في أعالي نهر النيل، بينما خصصت اتفاقية مياه النيل لعام 1959 نحو 55.5 مليار متر مكعب سنويًا لمصر و18.5 مليار متر مكعب للسودان دون الاعتراف بحقوق دول أعالي النهر التي تساهم بأكثر من 85% من التدفق.

وقالت إنه بصفتها دولة ذات سيادة وليست مستعمرة بريطانية، لم تكن إثيوبيا طرفًا في أي من الاتفاقيتين، وقد رفضتهما باستمرار باعتبارهما نتاجًا لنظام استعماري فُرض عليها دون موافقتها. ويستند هذا الرفض إلى مبدأ أساسي في القانون الدولي: لا يجوز للمعاهدات أن تفرض التزامات على أطراف ثالثة دون موافقتها.

وأوضحت المجلة أن افتتاح سد النهضة في سبتمبر 2025 حسم مسألة وجود السد من الناحية المادية، وغير المشهد الاستراتيجي. فقد تحول السؤال الذي يواجه مصر من إمكانية منع بناء السد إلى كيفية تمكّنها من الحفاظ على نفوذها في حوض النيل الذي تتشكل ملامحه بشكل متزايد بفعل القدرات الإثيوبية.

إلى جانب توليد الكهرباء، أشارت المجلة إلى أن سد النهضة يحمل تداعيات جيوسياسية. فهو يتيح لإثيوبيا إمكانية تصدير الطاقة إلى مختلف أنحاء المنطقة، وتعميق التكامل الاقتصادي مع الدول المجاورة، وتحويل البنية التحتية إلى قوة ناعمة ذات نفوذ سياسي. بالنسبة لمصر، لا تقتصر المسألة على المياه فحسب، بل تتعداها إلى إعادة توزيع النفوذ الإقليمي.

وقالت: "يساعد هذا السياق في فهم علاقة مصر بالقوات المسلحة السودانية. فمنذ اندلاع الحرب الأهلية في السودان، برزت مصر كأحد أهم الداعمين العسكريين والدبلوماسيين للقوات المسلحة السودانية. وقد حدّت هذه العلاقة بشكل كبير من هامش المناورة المتاح للخرطوم في القضايا الإقليمية، لا سيما تلك التي تمس مصالح الأمن القومي المصري".

وأشارت إلى أنه "على الرغم من أن السودان كثيرًا ما ردد موقف القاهرة العلني بشأن سد النهضة، إلا أن الأدلة تشير إلى واقع أكثر تعقيدًا. فالتناقض بين انخراط السودان التقني المبكر مع إثيوبيا وتوافقها العلني اللاحق مع مصر يثير تساؤلات هامة حول مدى استقلالية السياسة المتاحة للإدارة التي تقودها القوات المسلحة السودانية. ويعكس توافق السودان العلني مع مصر بشأن سد النهضة إلى حد كبير موقفًا أشبه بالاحتجاز، وليس قرارًا سياسيًا سياديًا".

وتابعت: "لذا، يُفهم دعم مصر للقوات المسلحة السودانية بشكل أفضل من خلال حساباتها المتعلقة بالنيل، أكثر من أي التزام أوسع تجاه الحكم السوداني. ويبقى السودان الخاضع لسيطرة القوات المسلحة السودانية أقرب شريك متاح للحفاظ على النفوذ المصري في دبلوماسية حوض النيل، في وقت تتعرض فيه نفوذ القاهرة التقليدي لضغوط متزايدة".

مصر تحصل على الذهب المستخرج من الأراضي السودانية

وشددت المجلة على أن "مصلحة مصر في السودان، من خلال التحالف مع القوات المسلحة السودانية ليست استراتيجية فحسب، بل لها بُعد اقتصادي تعقّيق خلال الحرب. ويزعم سياسيون سودانيون، في مقابلات مع موقع "سودان بيس تراكر"، أن الذهب المستخرج من الأراضي السودانية، بما في ذلك المناطق الحدودية المتنازع عليها، قد تدفق إلى احتياطات البنك المركزي المصري طوال فترة النزاع، بينما تستمر الصادرات الزراعية والحيوانية السودانية، التي يُنقل معظمها عبر شركات مرتبطة بالمؤسسة العسكرية، في دخول السوق المصرية بأسعار متدنية".

وأردفت: "وإذا صحَّ ذلك، فهذا يعني أن الحرب نفسها التي شرّدت الملايين ودفعت المدنيين السودانيين إلى مهن محفوفة بالمخاطر كالتعدين الحرفي، قد ولّدت في الوقت نفسه تحويلًا مستمرًا للموارد شمالاً، حيث تتبوأ القاهرة مكانة الراعي السياسي والمستفيد الاقتصادي من استمرار النزاع".

وبحسب المجلة، فإنه "لا يتطلب هذا الوضع أن تكون مصر قد دبرت الحرب لتستفيد منها. فالسودان الضعيف والمشتت، الذي يعتمد على الدعم العسكري والدبلوماسي المصري لشريعته الدولية، هو ببساطة في وضع أفضل لقبول شروط اقتصادية غير متكافئة مقارنةً بسودان مستقر ذي سيادة. وينطبق نفس الضغط الذي يحدث من هامش مناورة الخرطوم بشأن سد النهضة بنفس القوة على شروط الوصول إلى الموارد والتجارة".

وأوضحت: "سواء أكانت هذه العمليات تهدف إلى مكافحة التهريب أم لا، فإنّ الضربات العسكرية، مثل تلك التي استهدفت جبل العقيدات، تُكبد الإنسان تكاليف إنسانية باهظة تُفاقم هذا الوضع. ففي السودان إبان الحرب، أصبح التنقيب عن الذهب أحد الاستراتيجيات القليلة المتاحة لكسب العيش للسكان النازحين؛ ويُفاقم العمل العسكري ضد هذه المواقع من حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي التي تُنتجها بالفعل العلاقة الاستخراجية الأوسع نطاقًا".

لذا، رأى التقرير أن السؤال المحوري الذي تطرحه سياسة مصر تجاه السودان ليس ما إذا كانت لدى القاهرة مخاوف أمنية مشروعة على طول حدودها الجنوبية، بل ما إذا كانت هذه المخاوف قد أصبحت جزءًا لا يتجزأ من مصلحة أوسع نطاقًا تتمثل في إبقاء السودان تابعًا اقتصاديًا ومقيّدًا سياسيًا، في وقتٍ ضيقٍ فيه سد النهضة بالفعل خيارات مصر في مناطق أخرى من حوض النيل.

وخلصت إلى أنه "إذا كان الأمر كذلك، فإن حرب السودان ليست مجرد أزمة تديرها مصر من الخارج، بل هي علاقةٌ تُبرر للقاهرة، لأسباب هيكلية، عدم رغبتها في ظهور سودان ذي سيادة كاملة واستقرار تام".

[/https://hornreview.org/2026/06/18/egypts-sudan-intervention-and-the-geopolitics-of-dependency](https://hornreview.org/2026/06/18/egypts-sudan-intervention-and-the-geopolitics-of-dependency)

اقتصاد



["الشعنة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسخ والرنحة 30% بسبب الوقود](#)
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

اقتصاد



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

مقالات متعلقة

[ق فارملا عطا قدض تاغلابى إلى ق لعم ربوطا عورشم ن م ..ريجهت ططخمو يريخ ف قون يري "يايطبط ف قو" لينم](#)

[منيل "وقف طبطباي" بين وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق](#)

طاسولا قبريشلا ب ضرلا اي ف "ليينارسا ق" لودن لاداجتري باكا هك يامو نوسلراك ركاة || تسوبن طنشاو

واشنطن بوسن || تاكر كارلسون ومايك هاكابي تتحدلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلا أو رصمو ايكروتو ليينارسا نيب تاقلعلا عيبطة لقيكبرما طاسو || تونرجا تويعدي

يدعوت أحرنتو || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
رصمت لاق اذام .. ليينارسا بكييرملا ريفسلا تاجيرصت نمة يبرع بضة جوم .. "تارفلأى ليلينلا م"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026